



«غيوم الخريف» زلزال هز شمال قطاع غزة.. وحملة اعتقالات في الضفة 8 شهداء في جباليا وجيش الاحتلال ينسحب من بيت حانون وقيادة الأركان الإسرائيلية تتعهد بنقل العمليات لمناطق في شمال وجنوب القطاع



مسعفون فلسطينيون يحملون جثمان الشهيد حمدي البطش عقب قصف إسرائيل



رجال إسعاف فلسطينيون يحملون سيدة فلسطينية أصيبت جراء القصف الإسرائيلي على بيت لاهيا أمس

غزة - رام الله - «القدس العربي»

- من أشرف الهور ووليد عوض:

استشهد سبعة فلسطينيين بينهم امرأة أمس الثلاثاء في قصف مدفعي إسرائيلي شمال قطاع غزة حسب ما أفادت مصادر طبية فلسطينية. وقال الطبيب محمود العسلي مدير مستشفى كمال عدوان في بيت لاهيا في شمال قطاع غزة إن 3 مواطنين هم نهلة الشنطي زوجة أخ النائبية جميلة الشنطي (عضو المجلس التشريعي عن حركة حماس) شرق جباليا وعبد الجيد الغراوي ومحمود أبو حبل عندما قصفت الدبابات الإسرائيلية منزل النائبية. وقالت المصادر إن حمدي البطش (22 عاماً) ورائد القرم (24 عاماً) وهما من سرايا القدس الذراع المسلحة لحركة الجهاد الإسلامي استشهدا خلال اشتباكات مسلحة مع قوات خاصة إسرائيلية في منطقة الواحة شمال قطاع غزة.

ويحسب المصادر الطبية الفلسطينية فإن أكثر من 65 شهيداً فلسطينياً ارتقوا خلال العملية العسكرية التي استمرت منذ فجر الأربعاء إلى فجر الثلاثاء. وأعلنت مصادر أمنية فلسطينية أن جيش الاحتلال الإسرائيلي انسحب فجر أمس من بلدة بيت حانون التي كان يتنقذ فيها عملية اجتياح واسعة منذ فجر الأربعاء الماضي ضمن حملة غيوم الخريف العسكرية التي أودت بحياة نحو 65 فلسطينياً وأعاد تمركزه على أطراف البلدة. وقالت المصادر الأمنية إن الدبابات والآليات العسكرية وجنود جيش الاحتلال الذين كانوا يتحركون على أسطح بنايات البلدة انسحبوا في الساعات الأولى لفجر أمس وأعادوا انتشارهم على حدود البلدة عقب عملية اجتياح شرسة عاثت فيها القوات الإسرائيلية خراباً في البلدة. وفور عملية الانسحاب شرع سكان البلدة بالتوجه إلى الشافي الجديري ذكره أن عشرات الجرحى لشهداء فلسطينيين حالت عملية الاجتياح التي طالت جميع أحياء البلدة وفرضت عليها حظراً للجول من تمكن ذوبهم فترة الاجتياح من موارثها الثرى بسبب المنع الإسرائيلي لهم. وقال شهود عيان من سكان البلدة في حديث مع «القدس العربي» إن جميع معالم البلدة قد تغيرت وأهم لم يكنوا يتوقعون حجم الدمار الذي خلفته العملية العسكرية.

وقال أحدهم: خرجنا من بيوتنا منذ سماعنا نبأ انسحاب القوات الإسرائيلية من البلدة فوجدنا جمعا كبيرا من الدمار، فالطرق تدمرت، وشبكات البنية التحتية مدمرة، وكذلك خطوط الهاتف وخطوط التيار الكهربائي عملاً على تجريف المنازل من الأراضي الزراعية المثرى التي أفنى أن العديد من معالم القرية تغيرت على السكان. وفي ذات السياق أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي

في بيت لحم كان قد أفرج عنه قبل عام بعد اعتقال دام 12 عاماً. وحسب شهود العيان فإن قوات الاحتلال انسحبت من الجديري بعد عملية الاعتقال، حيث نقل المعتقلون إلى جهة مجهولة، وداومت بعدها القوة العسكرية الإسرائيلية عدة منازل في مدينة بيت جالا غرب بيت لحم. هذا وداومت قوة عسكرية إسرائيلية أخرى مدينة نابلس واعتقلت أربعة بتهمة انتمائهم لحركتي فتح والجهاد الإسلامي، كما داهم جيش الاحتلال مدينة رام الله واعتقل 8 بتهمة انتمائهم لحركة حماس، فيما تم اعتقال اثنين في مدينة جنين. هذا واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، ما لا يقل عن 11 مواطناً، من مخيم العين للاجئين بمدينة نابلس، شمال الضفة الغربية. ومن جهة أخرى أكدت مصادر أمنية فلسطينية أن قوات الاحتلال داهمت منزل النائب في المجلس التشريعي أحمد الحاج علي، الكائن في مخيم العين وعرضته للتفتيش الدقيق.

الغربية، وفق ما أفاد مصدر طبي. وأضاف المصدر إن حسن الجعبري (54 عاماً) كان يرعى قطيعه قرب الحاجز الذي يحيط بمستوطنة كريات أربع حين فتح المستوطن النار عليه وأصابه بجروح في ركبته. وشنت قوات الاحتلال الإسرائيلي الليلة قبل الماضية حملة اعتقالات أسفرت عن اعتقال 34 مواطناً. وأعلنت الإذاعة الإسرائيلية صباح أمس أن الجيش الإسرائيلي شن حملة اعتقالات واسعة النطاق في مدن قرى ومخيمات الضفة الغربية حيث أسفرت عن اعتقال 34 فلسطينياً مما تسببهم المطوليين لاسرائيل. وأوضح مصدر محلية أن قوات الاحتلال داهمت مدينة بيت لحم فجر أمس واعتقلت 18 مواطناً. وحسب المصادر فإن أكثر من 15 ألية عسكرية اقتحمت مدينة بيت لحم من محورها الشمالي، وداومت مخيم عايدة، حيث اقتحمت عشرات المنازل في حملة تفتيش واعتقال طالت 18. ومن الجديري بالذکر ان أحد المعتقلين، مازن داوود فرج، الذي اعتقل فجر أمس من مخيم عايدة للاجئين

انتهاء عملية «غيوم الخريف» وادعى أنه عثر في بيت حانون على كميات كبيرة من الأسلحة من بينها قاذفات صاروخية وقاذفات صواريخ مضادة للدبابات. كما أعلنت مصادر إعلامية إسرائيلية أن قوات الاحتلال تستعد لتتخذ إجراءات جديدة ضد مناطق أخرى في قطاع غزة. ونقل عن مصدر بارز في هيئة الأركان الإسرائيلية أنه على خلفية ما وصفه بنجاح عملية غيوم الخريف سيستقوم جيش الاحتلال الإسرائيلي بعمليات مشابهة في مناطق أخرى من شمال قطاع غزة وذلك بالدخول إلى مناطق محسدة بقوات كبيرة جدا وتتفهم عملية عسكرية واسعة وجذرية تستمر لمدة زمنية ممتدة، مشيرة إلى أن هناك عدة مناطق إضافية من شأن جيش الاحتلال الإسرائيلي القيام بعمليات عميقة فيها وخصوصاً في مدن خان يونس ورفح في جنوب القطاع. وفي الضفة الغربية أصيب فلسطيني أمس برصاص مستوطن يهودي قرب مدينة الخليل جنوب الضفة

الزهار لن يكون وزيراً في التشكيبة القادمة

حماس تطالب بأن يكون نصف وزراء الحكومة المرتقبة من قطاع غزة

مثار خلاف بين الرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء اسماعيل هنية في اجتماعهما الذي عقد الليلة قبل الماضية.

ومن جهته قال ياسر عبد ربه إن اجتماع عباس وهنية شهد طرف عدد من الحداد من قبل حماس، ومضيفاً في حديث لإذاعة صوت فلسطين أمس «لقد طرح الأخوة في حركة حماس عددا من الحداد مثل المطالبة بأن يكون نصف الوزراء من غزة والنصف الآخر من الضفة الغربية إضافة إلى معرفة رئيس الوزراء من أين يكون (من غزة أو من الضفة) وغيرها من الشروط». وتابع عبد ربه قائلاً «نحن نتعامل مع

رام الله - «القدس العربي»

- من وليد عوض:

أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه أمس بأن حركة حماس تطالب بأن يكون نصف وزراء الحكومة الجديدة من قطاع غزة في وقت أكد فيه محمد الحوراني الناطق باسم حركة فتح بالضفة الغربية أن هذه اشكاليات يمكن حلها بسهولة إذا ما تم الاتفاق على شخص رئيس الوزراء المرتقب. وأوضح مصدر فلسطينية متعددة أمس أن شخص رئيس الوزراء كان

تلك الشروط برمودة لأننا نريد أعطاء الوقت لمعالجة الأمور ولأن الوقت ليس مفتوحاً، وبصراحة يبدو أن تلك الشروط لها علاقة بضمها ذات طابع خاص في إطار حركة حماس ولكن يجب ألا يكون حلها على حساب طائلة الأزمة التي يعانها الشعب الفلسطيني». وعن اسم رئيس الوزراء الذي تقدم به هنية لعباس الليلة قبل الماضية قال عبد ربه «كانت هناك تسمية لشخصية رفضها الرئيس» لأنها لا تشمل على المواصفات المطلوبة للمرحلة القادمة، ومسئوراً إلى أن «هناك مهلة مع هنية لاقتراح أسماء أخرى يتم تقديمها الليلة (الليلة قبل الماضية) أو غداً (اليوم)

قد تشمل مروان البرغوثي واحمد سعادات

عمر سليمان يزور إسرائيل والاراضي الفلسطينية قريبا لاتمام صفقة تبادل الاسرى واطلاق سراح شليط

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

تكرت مصادر فلسطينية أمس أن مدير المخابرات المصرية اللواء عمر سليمان يعززم زيارة اسراخيل والاراضي الفلسطينية قريبا لبحث اتمام صفقة تبادل الاسرى بين تل ابيب وفصائل المقاومة الفلسطينية تشمل اطلاق سراح مئات الاسرى الفلسطينيين مقابل اطلاق سراح الجندي الإسرائيلي جلعاد شليط المحتجز لدى فصائل المقاومة منذ 25 حزيران (يونيو) الماضي. ورحب نبيل عمرو المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني

بزيارة سليمان المرتقبة، ومشدا على الدور المصري المهم في الشأن الداخلي الفلسطيني وفي العلاقات مع إسرائيل. وأشار عمرو أن سليمان يستطيع بحث العديد من الملفات الناشئة على الساحة الفلسطينية سواء كانت بشأن الجندي الإسرائيلي الاسير لدى المقاومة الفلسطينية أو بشأن تشكيل حكومة الوحدة الوطنية المرتقبة. وحسب المصادر الفلسطينية فإن زيارة سليمان للمنطقة لتحرير ملف تبادل الاسرى بين الفلسطينيين والإسرائيليين ستكون قريبا، وذلك عقب عودته لحصر من جولة خارجية.

وسيجري سليمان سلسلة من اللقاءات مع كبار المسؤولين الإسرائيليين وفي مقدمتهم رئيس الوزراء اليهود أولمرت، ورئيس جهاز المخابرات الإسرائيلية مغير داغان حول المحور الحدودي بين مصر وقطاع غزة وما صدر مؤخرا من اتهامات إسرائيلية لحصر بالتصوير في منع تهريب السلاح إلى غزة في خلال الحدود المشتركة. وحسب ما نقل عن مسؤولين مصريين فإن سليمان سيبحث الترتيبات الأمنية بين تل ابيب ومصر واحتماالات توجيه القاهرة دعوة رسمية إلى أولمرت، لزيارة مصر عقب الانتهاء من صفقة تبادل الاسرى بين الجانبين الفلسطيني

والإسرائيلي. وأوضحت المصادر أن رئيس المخابرات المصرية سيطلب من الحكومة الإسرائيلية الإسراع في إعطاء موافقتها النهائية على تمرير هذه الصفقة التي قد تشمل إطلاق عددا من أسماء القيادات والرموز الفلسطينية التي تعطلها سلطات الاحتلال الإسرائيلية مثل مروان البرغوثي القيادي البارز في حركة فتح، وأحمد سعادات الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

ومن الجدير بالذكر أن أولمرت أعلن عن رفضه أن تشمل صفقة تبادل الاسرى المنتظرة الاسير مروان البرغوثي احد قادة حركة فتح في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

ليبرمان: الحل في كوسوفو نموذج قد يحتذى به الاسرائيليون والفلسطينيون

القديس - اف ب: صرح وزير الشؤون الخارجية الإسرائيلية أفيغدور ليبرمان في تصريحات نقلتها أمس الثلاثاء صحيفة «جيزوراليم بوست»، ان الحل الذي سيطبق في إقليم كوسوفو (جنوب صربيا) اثر حملة عسكرية لحلف شمال الاطلسي لانتهاء النزاع الاثني الذي شهد. ويطالب البيان كوسوفو الذين يشكلون غالبية بالاستقلال، لكن بلغراد مستعدة فقط لقبول حكم ذاتي موسع. وتعتبر المفاوضات حول الوضع النهائي لكوسوفو منذ نحو شهر ويمكن أن تمتد حتى 2007.

ونقلت «جيزوراليم بوست» عن ليبرمان انه لا يمكن قيام دولة فلسطينية متجانسة اثنيا الى جانب دولة اسرائيلية تضم اقلية عربية تشكل اكثر من عشرين في المئة من السكان. ويدعو ليبرمان الى تبادل الاراضي والسكان بهدف ايجاد دولتين اسرائيلية وفلسطينية «متجانستين اثنيا».

توزيع اوامر بالاخلاء في مستوطنة عشوائية في الضفة الغربية

القديس - اف ب: أعلن المتحدث باسم الشرطة الإسرائيلية أمس الثلاثاء ان الشرطة سلمت اوامر بالاخلاء الى سكان في شمال الضفة الغربية. وتقع المنازل التي شملتها اوامر الاخلاء في قطاع بني بدون تصريح حكومي وتقيم فيه ست عائلات ويضع الغازين. وكان وزير الدفاع الإسرائيلي عمير بيريتس طلب من الجيش منتصف الشهر الماضي تفكيك عشرات المستوطنات العشوائية التي بنيت في الضفة الغربية منذ 2001. وقبل ذلك عبرت الحكومة الاسرائيلية عن «تصميمها على تسوية مشكلة المستوطنات العشوائية»، وهي تصريحات لم تطبق حتى الآن. وفي الثاني من تشرين الثاني (نوفمبر)، منع الجيش الإسرائيلي 19 مستوطنة يهودية في الضفة الغربية يشتهى في قيامهم بنشاطات متطرفة من الإقامة في منازلهم لفترة غير محددة. وقال المتحدث باسم الشرطة أمس الثلاثاء ان بعض المستوطنين الذين شملهم اجراء اخلاء هذا يقفون في يتساحار داروم، واكد احد سكان المستوطنة طالبا عدم كشف هويته، لوكالة «فرانس برس» أمس الثلاثاء انه على الجيش استخدام القوة اذا كان يريد طرده من منزله. وأضاف ان «وامر الاخلاء هذه ليست سوى قصاصات ورق ولن نرحل طوعاً».

الفلسطينيون يطلبون نشر مراقبين من الامم المتحدة في غزة

نيويورك (الامم المتحدة) - اف ب: دعا مندوب فلسطين في الامم المتحدة رياض منصور الاثنين إلى نشر مراقبين تابعين للأمم المتحدة على طول الحدود بين إسرائيل وقطاع غزة للاشراف على وقف لاطلاق النار. وقد ادلى منصور بهذا التصريح في ختام لقاء مع رئيس مجلس الامن لشهر تشرين الثاني (نوفمبر) البيروفي بورغي فوتو برنابيس من اجل ابقاء فوري للدعوان الإسرائيلي على غزة، على حد تعبيره. وقال منصور «ندعو ايضاً (...) وستكون مستعدين لقبول وقف متبادل لاطلاق النار (مع الاسرائيليين) وللموافقة على مراقبين من الامم المتحدة ليشرفوا على وقف اطلاق النار هذا على الحدود بين غزة واسرائيل». وقال منصور ان رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس تحدثت الامن العام للامم المتحدة كوفي عنان ووجه رسالة الى رئيس مجلس الامن الدولي خلال عطلة نهاية الاسبوع من اجل وقف «التصعيد» الإسرائيلي. وتابع ان المجموعة العربية في الامم المتحدة قررت الاثنين الدعوة الى اجتماع فوري لمجلس الامن الدولي، لكن المجلس شهد ردود فعل. وأوضح ان سفراء الدول الـ 57 الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي ومكتب التنسيق التابع لحركة عدم الانحياز سيجتمعون لادانة الهجوم العسكري الإسرائيلي في غزة والمطالبة بوقفه فوراً. وقد دعت السعودية الاثنين الى عقد مؤتمر دولي لوضع حد ل«الاعتداءات الإسرائيلية» على الشعب الفلسطيني وتفعيل عملية السلام المتوقفة منذ اعوام، بحسب وكالة الانباء السعودية الرسمية.

الشرطة الاسرائيلية توقف خمسة متظاهرين من اصل اثيوبي في القدس

القديس - اف ب: أعلنت مصادر في الشرطة الإسرائيلية أن 19 متظاهراً أوقفوا الاثنين وجرح خمسة من رجال الشرطة في تظاهرة نظمها مئات من الاسرائيليين المتحدرين من اصل اثيوبي لادانة التمييز الذي يتعرضون له. وتجمع المتظاهرون عند مدخل القيد ليتوجهوا الى مقر البرلمان. وقالت الشرطة أنهم رشقوا رجال الشرطة بالحجارة. وقال المتحدث باسم الشرطة ميكي روزنفلد ان «19 شخصاً أوقفوا وأصيب خمسة من رجال الشرطة بجروح طفيفة». ويدين الاسرائيليون المتحدرين من اصل اثيوبي الذين يبلغ عددهم حوالي الـ 50 الف شخص، عدم مساواتهم مع الاسرائيليين الآخرين في التعليم العالي والعمل. كما يتحدثون على رفض وزارة الصحة قبول تبرعهم بالدم بحجة أنهم قد يكونون مصابين بفيروس الايدز، وهذا ما تنفيه الوزارة. ونقل اليهود الاثيوبيون الى اسرائيل في عمليتين جويتين في 1984 و 1991.

مؤتمر عن الفقر في سورية يطالب بإيجاد قاعدة بيانات احصائية لمعالجة المشكلة

دمشق - يو بي أي: قال مصدر رسمي إن «مؤتمر تفعيل الاستراتيجية العربية لخفض الفقر» الذي انعقد في دمشق أخيراً أقر في توصياته إيجاد مراكز احصائية لرصد ومتابعة ظاهرة الفقر بما يساعد على بلورة السياسات لمكافحة هذه الآفة. وأوردت صحيفة «البعث» الناطقة بلسان الحزب الحاكم أمس الثلاثاء ان «مؤتمر الاستراتيجية العربية وخفض الفقر أصدر توصية دعا فيها الدول الأعضاء الى إيجاد مراكز احصائية تتولى مسؤولية رصد ومتابعة ظاهرة الفقر». وأضاف أن «استكمال قاعدة البيانات هامة في بلورة السياسات والبرامج». وطالبت التوصيات التي صدرت مساء أمس الاول في ختام المؤتمر الدول العربية «بوضع استراتيجيات وطنية ضمن إطار زمني لفقر وكذلك ابتداء أساليب مبتكرة وفعالة لدعم القدرات البشرية». كما دعت «مؤسسات العمل العربي المشترك لتمويل مشاريع لمكافحة الفقر في الوطن العربي». وكانت دراسة سورية بالتعاون مع جهات دولية حول الفقر في البلاد أظهرت أن نحو 11.4 % من السوريين يعيشون تحت خط الفقر الأدنى الذي يؤمن احتياجات الفرد الأساسية بينما يعيش 30.1 % من السوريين تحت خط الفقر الأعلى المتعلق بالسكن.